الناس النيام عن ابن السكيت. والنسيس بقية الروح، ومنه قول الشاعر: فقد أودى إذا بلغ النسيس. قال الأصمعي: النس اليبس، وقد نس ينس وينس نسًّا، أي يبس. يقال: جاءنا بخبزة ناسّة. قال العجاج: وبلدة يمسي قطاه نسّسا. أي يابسة من العطش. ويقال: الحكة الناسة لعلة لما بها. ونسنس الطائر إذا أسرع في طيرانه. والنسناس: جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة. والنسناس السير الشديد. وأنشد الأصمعي للحطيئة: طال بها حوزي وتنساسي.

نطس التنطس: المبالغة في التطهر، وكل من أدق النظر في الأمور واستقصى علمها فهو متنطس. وفي حديث عمر: لولا التنطس ما باليت ألا أغسل يدي. يقال منه رجل نطس ونطس، وقد نطس بالكسر نطاسة، ومنه قيل للمتطبب نطيس، مثال فسيق، ونطاسي أيضًا. قال البعيث بن بشر يصف شجة: إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت غثيثتها وازداد وهيًا هزومها. قال أبو عبيد: رجل نطاسي بفتح النون. ونطس الأخبار: تجسسها. والناطس: الجاسوس.

نعس النعاس: الوسن. وفي المثل: مطل كنعاس الكلب، أي متصل دائم. وقد نعست بالفتح أنعس نعاسًا ونعست نعسة واحدة، وأنا ناعس، وناقة نعوس توصف بالسماحة بالدر لأنها إذا درت نعست. قال الشاعر: نعوس إذا درت جروز إذا غدت بويزل عام أو سديس كبازل.

نفس النفس: الروح، يقال: خرجت نفسه. قال أبو خراش: نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج إلا جفن سيف ومئزرا، أي بجفن سيف ومئزر. والنفس: الدم، يقال: سالت نفسه. وفي الحديث: ما ليس له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه. والنفس أيضًا الجسد. قال الشاعر: نبئت أن بني سحيم أدخلوا أبياتهم تامور نفس المنذر. والتامور: الدم. وأما قولهم ثلاثة أنفس فيذكرونه لأنهم يريدون به الإنسان. والنفس: العين، يقال: أصابت فلانًا نفس. ونفسته بنفس إذا أصبته بعين. والنافس: العائن. والنافس: الخامس من سهام الميسر، ويقال: هو الرابع. ونفس الشيء: عينه، يؤكد به. يقال: رأيت فلانًا نفسه، وجاءني بنفسه. والنفس أيضًا قدر دبغة مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره. يقال: هب لي نفسًا من دباغ. قال الأصمعي: بعثت امرأة من العرب بنتًا لها إلى جارتها فقالت: تقول لك أمي أعطيني نفسًا أو نفسين أمعس به منيئتي فإني أفدة، أي مستعجلة، لا أتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة. والنفس بالتحريك: واحد الأنفاس، وقد تنفس الرجل، وتنفس الصعداء، وكل ذي رئة متنفس، ودواب الماء لا رئات لها. وتنفس الصبح، أي تبلج. وتنفست القوس: تصدعت. ويقال للنهار إذا زاد: تنفس، وكذلك الموج إذا نضح الماء. وقول الشاعر: عيني جودا عبرة أنفاسا، أي ساعة بعد ساعة. والنفس أيضًا: الجرعة. يقال: اكرع في الإناء نفسًا أو نفسين، أي جرعة أو جرعتين، ولا تزد عليه. والجمع أنفاس مثل سبب وأسباب. قال جرير: تعلل وهي ساغبة بنيها بأنفاس من الشبم القراح. ويقال أيضًا: أنت في نفس من أمرك، أي في سعة. وشيء نفيس، أي يتنافس فيه ويرغب. وهذا أنفس مالي، أي أحبه وأكرمه عندي. وأنفسني فلان في كذا، أي رغبني فيه. ولفلان منفس ونفيس، أي مال كثير. يقال: ما يسرني بهذا الأمر منفس ونفيس. ونفس به بالكسر، أي ضن به. يقال: نفست عليه الشيء نفاسة إذا لم تره يستأهله. ونفست علي بخير قليل، أي حسدت. ونفس الشيء بالضم نفاسة، أي صار مرغوبًا فيه. ونافست في الشيء منافسة ونفاسًا إذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم. وتنافسوا فيه، أي رغبوا. وقولهم: لك في هذا الأمر نفسة، أي مهلة. ونفست عنه تنفيسًا، أي رفهت. يقال: نفس الله عنه كربته، أي فرجها. والنفاس: ولادة المرأة إذا وضعت فهي نفساء. ونسوة نفاس، وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء، ويجمع أيضًا على نفساوات وعشراوات. وامرأتان نفساوان، أبدلوا من همزة التأنيث واوًا. وقد نفست المرأة بالكسر. ويقال أيضًا: نفست المرأة غلامًا، على ما لم يسم فاعله. والولد منفوس. وفي الحديث: ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار. وقولهم: ورث فلان هذا قبل أن ينفس فلان، أي قبل أن يولد. قال الشاعر: لنا صرخة ثم إسكاتة كما طرقت بنفاس بكر.

نقس الناقوس الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلاة. قال جرير: لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس. والنقس: ضرب الناقوس. وفي الحديث: كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام. والنقس أيضًا مثل اللقس، وهو أن يعيب القوم ويسخر منهم. والنقس بالكسر: الذي يكتب به، ويجمع على نقس وأنقاس. قال المرار الفقعسي: عفت المنازل غير مثل الأنقس بعد الزمان عرفته بالقرطس. أي في القرطاس. تقول منه: نقس دواته تنقيسًا.

نقرس النقرس: داء معروف. والنقريس أيضًا: الحاذق، يقال: دليل نقريس إذا كان داهية. وطبيب نقرس ونقريس، أي حاذق. قال: ردوا ويلك أول مرة بطننا طبا بادوا وأرى العبي نقريسا.

نكس نكست الشيء أنكسه نكسًا: قلبته على رأسه فانتكس. ونكسته تنكيسًا. والناكس: المطأطئ رأسه. ويجمع في الشعر على نواكس، وهو شاذ على ما ذكرناه في فوارس. قال الفرزدق: وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار. والولاد المنكوس: الذي يخرج رجلاه قبل رأسه، وهو اليتن. والمنكس من الخيل: الذي لا يسمو برأسه. والنكس بالضم: عود المرض بعد النقه. وقد نكس الرجل نكسًا. يقال: تعسًا له ونكسًا، وقد يفتح ههنا للازدواج أو لأنه لغة. والنكس بالكسر: السهم الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله. والنكس أيضًا: الرجل الضعيف.

نمس ناموس الرجل: صاحب سره الذي يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره. وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس. وفي الحديث: أن ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيًا: لئن كان ما تقولين حقًا إنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام. والناموس أيضًا: قترة الصائد. ونمست السر أنمسه نمسًا: كتمته. ونامست الرجل إذا ساررته. قال الكميت: فأبلغ يزيد إن عرضت ومنذرًا وعميهما والمستسر المنامسا. ويقال للمنامس الأول في الناموس. والناموس أيضًا: ما ينمس به الرجل من الاحتيال. وانمس الرجل بمعنى انقمس، أي استتر، وهو انفعل. والنمس بالكسر: دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان. والنمس بالتحريك: فساد السمن. وقد نمس السمن بالكسر، أي فسد.

نوس النوس: تذبذب الشيء. وقد ناس ينوس نوسًا، وأناسه غيره. وفي حديث أم زرع: أناس من حلي أذني. وتنوس الإبل: نوسها شعفها. وذو نواس: من أذواء اليمن، سمي بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره. ورجل نواس بالليل إذا اضطرب. والناس قد يكون من الإنس ومن الجن. وأصله أناس فخفف، ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضًا من الهمزة المحذوفة، لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر: إن المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا. والناس: اسم قيس عيلان، وهو الناس بن مضر بن نزار، وأخو الياس بن مضر بالياء.

نهس نهست اللحم: أخذته بمقدم الأسنان. يقال: نهست اللحم وانتهسته بمعنى. ونهسته الحية أيضًا: نهشته. قال الراجز: وذات قرنين طحون الضرس تنهس لو تمكنت من نهس تدير عينا كشهاب القبس. والمنهوس: القليل اللحم من الرجال. والنهس بالفتح أيضًا: ضرب من الطير.

فصل الواو

وجس الوجس: الصوت الخفي. وفي حديث الحسن في الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع، قال: كانوا يكرهون الوجس. والوجس أيضًا: فزعة القلب. والواجس: الهاجس. وأوجس في نفسه خيفة، أي أضمر. وكذلك التوجس. والتوجس أيضًا: التسمع إلى الصوت الخفي. قال ذو الرمة يصف صائدًا: إذا توجس ركزًا من سنابكها أو كان صاحب أرض أو به الموم. والأوجس: الدهر. ويقال: لا أفعله سجيس الأوجس، والأوجس أيضًا بضم الجيم، عن يعقوب، أي أبدًا. قال الأموي: ما ذقت عنده أوجس، أي شيئًا من الطعام.

ودس الودس: أول نبات الأرض. يقال: ما أحسن ودسها. وأودست الأرض وتودست بمعنى، أي أنبتت ما غطى وجهها. ويقال: ودس علي الشيء ودسًا، أي خفي. وأين ودست به، أي أين خبأته. وما أدري أين ودس، أي أين ذهب.

ورس الورس: نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه، تقول منه: أورس المكان. وأورس الرمث، أي اصفر ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر، فهو وارس، ولا يقال مورس. وورست الثوب توريسًا: صبغته بالورس. وملحفة ورسية: صبغت بالورس.

وسوس الوسوسة: حديث النفس، يقال: وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسًا بكسر الواو. والوسواس بالفتح: الاسم، مثل الزلزال والزلزال. وقوله تعالى: فوسوس لهما الشيطان، يريد إليهما، ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل. ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي: وسواس. قال ذو الرمة: فبات يشئزه

Copyright © King Saud University